عن امور الاخرة والله عنده اجر عظيم فلا تفوتوه باشتغالكم بالاموال والاولاد
فاتقوا الله ما استطعتم ناسخ لقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته واسمعوا ما امرتم به
سماع قبول واطيعوا وانفقوا في الطاعة خيرا لانفسكم خبر يكن المقدرة جواب الامر
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا بان تصدقوا
عن طيب قلب يضاعفه لكم وفي قراءة يضعفه بالتشديد بالواحدة عشرا الى سبعمائة
واكثر وهو التصدق عن طيب قلب ويغفر لكم ما يشاء والله شكور مجاز على الطاعة
حليم في العقاب على المعصية عالم الغيب السر والشهادة العلانية العزيز في ملكه
الحكيم في صنعه سورة الطلاق مدنية ثلث عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي المراد امته بقرينة ما بعده او قل لهم اذا طلقتم النساء اي اردتم الطلاق
فطلقوهن لعدتهن لاولها بان يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه لتفسيره صلى الله تعالى
بذلك رواه الشيخان واحصوا العدة احفظوها لتراجعوا قبل فراغها واتقوا الله ربكم اطيعوه
في امره ونهيه لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن منها حتى تنقضي عدتهن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة بفتح الياء وكسرها اي بينت او بينة زنا فيخرجن لاقامة الحد عليهن وتلك المذكورات
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
الطلاق امرا مراجعة فيما اذا كان واحدة او ثنتين فاذا بلغن اجلهن قاربن انقضاء عدتهن
فامسكوهن بان تراجعوهن بمعروف من غير ضرار او فارقوهن بمعروف اتركوهن حتى تنقضي
عدتهن ولا تضاروهن بالمراجعة واشهدوا ذوي عدل منكم على الرجعة والفراق واقيموا
الشهادة لله لا للمشهود عليه او له ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن
يتق الله يجعل له مخرجا من كرب الدنيا والاخرة ويرزقه من حيث لا يحتسب يخطر
بباله ومن يتوكل على الله في امره فهو حسبه كافيه ان الله بالغ امره مراده وفي قراءة
بالاضافة قد جعل الله لكل شيء كرخاء وشدة قدرا ميقاتا واللائي بهمزة وياء وبلاياء
في الموضعين يئسن من المحيض بمعنى الحيض من نسائكم ان ارتبتم شككتم في عدتهن
فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن لصغرهن فعدتهن ثلاثة اشهر ايضا والمسئلتان

وهو مبتدء خبره محذوف

والمسئلتان في
لم يحضن

والمسئلتان وغير المتوفى عنهن ازواجهن اما هن فعدتهن ما في ايه يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا واولات الاحمال اجلهن انقضاء عدتهن مطلقات او
متوفى عنهن ازواجهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا في الدنيا
والاخرة ذلك المذكور في العدة امر الله انزله اليكم حكمه ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
ويعظم له اجرا اسكنوهن اي المطلقات من حيث سكنتم بعض مساكنكم من وجدكم اي
سعتكم عطف بيان او بدل مما قبله باعادة الجار وتقدير مضاف اي امكنة سعتكم لا ما
دونها ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن المساكن فيحتجن الى الخروج او النفقة فيفتدين منكم
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم اولادكم منهن فاتوهن
اجورهن على الارضاع واتمروا بينكم وبينهن بمعروف بجميل في حق الاولاد بالتوافق على
اجر معلوم للارضاع وان تعاسرتم تضايقتم في الارضاع فامتنع الاب من الاجرة والام من
فعله فسترضع له للاب اخرى ولا تكره الام على ارضاعه لينفق على المطلقات والمرضعات
ذو سعة من سعته ومن قدر ضيق عليه رزقه فلينفق مما اتاه اعطاه الله على قدره
لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وقد جعله بالفتوح وكاين هي
كاف الجر دخلت على اي بمعنى كم من قرية اي كثير من القرى عتت عصت يعني اهلها عن امر ربها
ورسله فحاسبناها في الاخرة وان لم يجئ لتحقق وقوعها حسابا شديدا وعذبناها عذابا
شديدا نكرا بسكون الكاف وضمها فظيعا وهو عذاب النار فذاقت وبال امرها عقوبته
وكان عاقبة امرها خسرا خسارا وهلاكا اعد الله لهم عذابا شديدا تكرير الوعيد
توكيدا فاتقوا الله يا اولي الالباب اصحاب العقول الذين امنوا نعت للمنادى او بيان له
قد انزل الله اليكم
ذكرا هو القران رسولا اي محمدا صلى الله عليه وسلم منصوب بفعل مقدر اي وارسل
يتلوا عليكم ايات الله مبينات بفتح الياء وكسرها كما تقدم ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات
بعد مجيء الذكر والرسول من الظلمات الكفر الذي كانوا عليه الى النور الايمان الذي قام
بهم بعد الكفر ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله وفي قراءة بالنون جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا هو رزق الجنة التي لا ينقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)